

رسائل في حديث رد الشمس

[235] في الفصل (15) من كتاب الصراط المستقيم ج 1 ص 202 ونقله عنه الشيخ الحر العاملي في كتاب إثبات الهداة: ج 2 ص 540 ط 1 قال: والمشهور [أن الشمس ردت لأجل أمير المؤمنين عليه السلام] مرتان، مرة بكراع الغميم (1) روتها ام سلمة وأسماء بنت عميس وجابر وابن عباس والخدري وأبو هريرة والباقر والصادق عليهما السلام [قالوا:] إن الوحي تغشى النبي صلى الله عليه وآله فأسنده علي [عليه السلام إلى صدره] فلما تم [الوحي] قال [لعلي]: صليت [العصر]؟ قال: لا، قال: ادع الله [كي] يرد عليك الشمس فدعا فردت (الشمس فقام فصلى العصر). وقد ذكره ابن جمهور في كتاب الواحدة (2) وقد روى

(1) الكراع على زنة الغراب قال ياقوت في حرف الكاف من معجم البلدان: ج 4 ص 443، كراع الغميم: موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة، وهو واد أمام عمان بثمانية أميال، وهذا الكراع جبل أسود في طرف الحرة يمتد إليه... (2) قال ابن النديم في أواخر الفن الخامس من المقالة السادسة من فهرسته ص 278: ابن جمهور العمي اسمه محمد بن الحسين بن جمهور العمي بصري، ويعد من خاصة أصحاب الرضا عليه السلام، وله من الكتب كتاب الواحدة في الأخبار والمناقب والمثالب جزأه ثمانية أجزاء. وانظر كتاب الواحدة في الذريعة: ج 25 ص 7.